شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم

HANAA ALY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

HANAA ALY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

HANAA ALY

جامعة عين شمس كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم الاجتماع

رؤية الذات عند المرأة الريفية الفقيرة
(دراسة أنثروبولوجية لبعض العاملات في الحرف المنزلية بمحافظة الفيوم)

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الاجتماع تخصص
(أنثربولوجي)

إعداد
مروة أحمد علي حجازي

إشراف

أ.د/ سعاد عثمان.
أستاذ علم الاجتماع
كلية البنات -جامعة عين شمس

أ.د /علياء رضاه رافع
أستاذ علم الاجتماع
كلية البنات جامعة -عين شمس

2021

إهداء

إلى أمي..... التي فارقتنا بجسدها، ولكن روحها

مازالت ترفرف في سماء حياتي.

إلى إبي..... العزيز أطال الله عمره

إلى أخواني وأخواتي..... من علموني أن الحياة

من دون ترابط وحب وتعاون لا تساوي شيئًا

إلى إبنتي ريفان .....نبض قلبي

أهدي هذا العمل ..

راجية من الله له القبول..

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه واهتدى بهداه إلى يوم الدين..أما بعد

في بداية هذا العمل لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة **سعاد عثمان أحمد** لتفضلها الكريم بالإشراف على هذه الدراسة، والتي لم تبخل بالوقت والجهد؛ مسدية للتوجيهات والنصائح ومتابعة لكل الخطوات، جزاها الله عنا خير الجزاء.

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الأمتنان إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة **علياء رضاه رافع** لتفضلها الكريم بالإشراف على هذه الدراسة، والتي تربينا في روضتها العلمية العتيدة، والتي بفضلها التحقنا بقطار طلبة العلم وارتشفنا من منهله العلم والأخلاق.

أتقدم بالشكر والتقدير للأساتذة الأفاضل في لجنة التحكيم الأستاذة الدكتورة: **شادية علي قناوي**، وإلى الأستاذة الدكتورة: **نجوى محمود عبدالمنعم** على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة فأكملا بنيانها وعظما شأنها.

كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم الإمتنان إلى أساتذة قسم الاجتماع- كلية البنات وعلى رأسهم الأستاذة الدكتورة **علياء شكري**. كما لا يفوتني أن أشكر الزملاء في قسم الأجتماع شعبة الأنثروبولوجيا والفولكلور واصطفي منهم الزميلة والصديقة **نورهان همام** والتي رافقتني في أهم خطواتي لإنجاز هذا العمل.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى السيد رئيس المجلس المحلي بمركز ومدينة أبشواي، وجميع الاخباريين، وحالات الدراسة على تفضلهم بتسهيل مهمتي في إعداد هذه الدراسة.

ولا أنسى في الختام أن أتوجه بأسمى عبارات الشكر والامتنان لكل من ساهم من بعيد أو من قريب في إخراج ثمرة هذا العمل إلى حيز الوجود .

والله ولي التوفيق

الباحثة

إهداء		أ
تحية وتقدير		ب
الفهرس		ت- ح
الفهرس		
الباب الأول: الإطار النظري للدراسة		
مقدمة منهجية		**7-1**
الفصل الأول: التوجهات النظرية ومفاهيم الدراسة رؤية تحليلية شاملة		**32-8**
1	**أولاً :التوجهات النظرية للدراسة**	8
2	**1-نظرية التفاعلية الرمزية.**	11-8
3	**2-نموذج الجندر Gender.**	14-11
4	***3*-نظرية الفينومينولوجيا الظاهراتية.**	17-14
5	**4-نظرية الاسكيما.**	18-17
6	**5- نظرية الرمزية التأويلية**	20-18
7	**ثانياً: المفاهيم والتعريفات الإجرائية**	32 -21
الفصل الثاني:التراث الأدبي في ضوء قضايا المرأة والموروث الثقافي والفقر		**64-33**
1	**(أ) دراسات اهتمت بدراسة أوضاع المرأة الثقافية**	39-33
2	**(ب) دراسات اهتمت بدراسة أوضاع المرأة الاجتماعية والاقتصادية**	48-39
3	**(ج) دراسات اهتمت بدراسة المرأة والفقر**	55-48
4	**(د) دراسات اهتمت بدراسة المرأة والحرف التقليدية**	61-55
الفصل الثالث: رؤية الذات"المفهوم والأنماط وعوامل التشكل"		**84-65**
1	**تمهيد**	65
2	**أولاً:تعريف رؤية الذات أو صورة الذات**	67- 66
3	**ثانياً: خصائص مفهوم الذات**	69-67
4	**ثالثاً: أنواع مفهوم الذات**	69
5	**رابعاً: أبعاد مفهوم الذات**	70
م	**العنوان**	**رقم الصفحة**
6	**خامساً: أشكال مفهوم الذات**	71
7	**سادساً:بعض المصطلحات المرتبطة بمفهوم الذات**	72-71

8	سابعاً: العوامل المؤثرة في تكوين وتشكيل مفهوم الذات	75-72
9	ثامناً: النظريات المفسرة لمفهوم الذات	78-75
10	تاسعاً: تقدير الذات	82-78
11	عاشراً: الذات المثالية	82
12	خاتمة	84-83
	الباب الثاني: الدراسة الميدانية	
	الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة	**101 -85**
1	مقدمة:	85
2	أولاً:أسس اختيار مجتمع البحث وحالات الدراسة	88-86
3	ثانياً:مناهج الدراسة وطرق جمع البيانات	95-88
4	ثالثاً: مصادر جمع البيانات	96-95
5	رابعاً: :خطوات العمل الميداني	97- 96
6	خامساً: أساليب التحليل وتفسير المادة الميدانية	99-97
	سادساً: أخلاقيات الدراسة	100- 99
7	سابعاً: صعوبات الدراسة	101-100
	الفصل الخامس:المجتمع المحلي"أبوجنشو –مركز أبشواي –محافظة الفيوم"	**126 -102**
1	مقدمة	102
2	١. نبذة تاريخية عن الفيوم	104 -102
3	٢. أصل تسمية قرية"أبو جنشو"	104
4	٣. جغرافية القرية	106 - 104
5	٤. التقسيم الاداري	107
6	٥. الخصائص السكانية	107
7	٦. الأنشطة الاقتصادية في القرية	110 -107
م	العنوان	رقم الصفحة
8	٧. نمط المسكن في القرية	120-110
9	٨. نمط الأسرة في القرية	121-120
10	٩. صور التعاون الشعبي	122-121
11	١٠. المرافق	122

	١١. الخدمات بالقرية	125-122
12	12- المرأة في مجتمع الدراسة	126-125
	الفصل السادس:قراءة تحليلية للواقع الميداني لحرفة صناعة السلال	**146 -127**
1	**مقدمة**	**127**
	أولا : **المولئة السعف**	**127**
	1- الشكل	**129 -127**
	2- إستخداماتها	**130 -129**
	مراحل إعداد المولئة(سلة من السعف)	**140 - 130**
	أ) تجهيز السعف وتضفيره	**135 - 130**
	ب)إعداد احبال الخياطة (الإشلاء)	**137 - 135**
	ج) حياكة المولئه وتجهيزها	**140 - 137**
	ثانياً: المرجونة السعف	**143 -140**
	1- الشكل	**140**
	2- إستخداماتها	**141**
	3- مراحل إعداد المرجونة من السعف	**141**
	أ) تجهيز السعف وتضفيره	**141**
	ب)إعداد احبال الخياطة (الإشلاء)	**141**
	ج) حياكة المرجونة وتجهيزها	**143 -141**
	ثالثاً-التسويق وأسعار البيع	**143**
	1- **أماكن التسويق**	**144 -143**
	2- أسعار البيع	**145 -144**
	الفصل الرابع : العمل المنزلي للمرأة بين رؤية الذات والواقع	**158 -146**
1	**أولاً: رؤية المرأة الريفية الفقيرة للحرفة التي تمارسها .**	**150 -146**
	1-دوافع العمل لدى النساء الحرفيات	**148 -146**
	2- أوقات العمل في الحرفة	**148**
	3 – تعاون الزوج والأبناء في ممارسة الحرفة	**149 -148**
	4- إستمرار الحرفة في القرية	**149**

	5- تطور الحرفة في القرية	149
	6- الرغبة في إستمرار العمل بالحرفة	150
	7- صعوبات ومتاعب الحرفة	150
2	ثانياً:رؤية المرأة الريفية الفقيرة التي تعمل بالحرف المنزلية لذاتها	151
	1-التعليم	152 -151
	2- الزواج والإنجاب والطلاق	153 -152
	3- نمط الأسرة	153
	4- بعض العادات والتقاليد المرتبطة بالحرفة	154 -153
3	ثالثاً: رؤية المرأة الريفية الفقيرة التي تعمل بالحرف المنزلية لذاتها	154
	1- نظرة أفراد القرية للمرأة الحرفية	154
	2-نظرة أفراد الأسرة	155
	3-رؤية المرأة الحرفية لذاتها	156 -155
4	رابعاً:رؤية المرأة الريفية الفقيرة التي تعمل بالحرف المنزلية لكيفية الخروج من دائرة الفقر	156
	1- وسائل وآليات الخروج من دائرة الفقر	158 -156
	2 -الأمنيات وتطلعات المستقبل	158
	الفصل الثامن:أهم نتائج الدراسة وتوصياتها ورؤية مستقبلية	1-159
1	أولاً: توظيف المداخل النظرية في تكامل منهجي	161 -159
2	ثانياً: نتائج الدراسة في ضوء تحقيق أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها	167 -162
3	ثالثاً: مستويات التحليل والتفسير بين مستوى الماكرو والميكرو	168 -167
4	رابعاً: أهم توصيات الدراسة	169 -168
1	مراجع الدراسة أولا: المراجع العربية ثانيا: مراجع شبكة الأنترنت ثالثًا:المراجع الأجنبية	183-170
2	ملاحق الدراسة 1- ملحق رقم "1" دليل العمل الميداني 2- ملحق رقم " 2"بطاقات الإخباريين والحالات 3- ملحق رقم " 3" ملخص الرسالة باللغة العربية والأجنبية	198-184

مقدمة منهجية

تسد هذه الدراسة فراغًا في الدراسات التي اهتمت بالمرأة الريفية، فإذا كان هناك زخم من الدراسات حول المرأة عامة، إلا أن المرأة الريفية لم تنل هذا الاهتمام نفسه. فبعض الدراسات التي اهتمت بالمرأة الريفية تبنت المنهج الوصفي لدور المرأة وموقعها الاقتصادي وتأثير الثقافة عليها، ولكنها لم تتطرق إلى دراسة رؤية المرأة الريفية لذاتها في محيطها الاجتماعي والثقافي، وتفاعلاتها معه.

إن الدراسات عن المرأة الريفية قد ألقت أضواء كاشفة ع لى وضع المرأة وتجاهلت دورها الاقتصادي غير المرئي [١]، وبعض الدراسات تناولت أدوار المرأة داخل الأسرة [٢]؛فيما تناولت دراسات أنماط الحراك الاجتماعي وأساليبه لدى المرأة المصرية [٣]، وهناك دراسات اهتمت بالناحية التشريعية [٤].وأما الدراسة التي اهتمت برؤية المرأة لذاتها فهي دراسة واحدة اهتمت بالشابات الريفيات. ولكنها أغفلت الرؤية الذاتية للطبقة الفقيرة من النساء في الريف ، خاصة اللاتي يعملن بالحرف المنزلية الفقيرة التي تتأثر تأث رًا كبيرًا بطبيعة البيئة الريفية المحيطة بها اجتماعيًا واقتصاديًا وثقافيًا. وانطلاقًا من ملاحظات الباحثة الخاصة ؛ فإن المرأة الريفية الفقيرة التي تتحدى الفقر من خلال العمل في حرف يدوية شاقة تقوم بها داخل منزلها قد أثار اهتمام الباحثة نحو هذه النوعية من النساء ، ومن ثم رغبتها في أن يَكُ نَّ موضو عًا لدراستها. ومن الملاحظ أنه يتم تجاهل هذه النوعية من النساء على المستوى التشريعي والاجتماعي.

وانطلاقًا من هذا الاهتمام ؛فإن الباحثة توجهت إلى هذه النوعية من النساء بغية أن تتعرف على رؤيتهن الذاتية لأنفسهن، ومشاعرهن تجاه الواقع الذي يعشن فيه. لهذا جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على المرأة الفقيرة التي تقوم بالحرفة داخل منزلها في محاولة لتفسير أوضاعها الاجتماعية، وكيفيه رؤيتها لنفسها وللمجتمع ، وما تواجهه من تحديات –ليست فقط التحديات الاقتصادية– ولكن أيضًا التحديات الثقافية في مجتمع ينظر إلى المرأة على أنها تابع للرجل،

١- أمانى حامد إبراهيم، "**العمل غير المأجور لربة البيت ودوره في تنمية اقتصاديات الأسرة**" إشراف علياء شكري، ماجيستير 1995م.

٢- علياء شكري وآخرون، "**المرأة في الريف والحضر**" **دراسة لحياتها في العمل والأسرة** سلسلة علم الاجتماع المعاصر، الكتاب السبعون، دار المعرفة الجامعية، 1988 م.

٣- زينب إبراهيم إبراهيم العربي، "**أنماط الحراك الاجتماعي وأساليبه لدى المرأة المصرية**" **دراسة ميدانية مقارنة على عينتين من الريف والحضر**، إشراف عبدالباسط عبد المعطي، محمود عادل مختار الهواري، دكتوراه 1990م .

٤- نهاد ابو القمصان، " **المرأة في الدستور مابين المبادئ والأحكام** "اشراف عام داليا محمد ابراهيم الناشر دار نهضة مصر للنشر، يناير 2013.

ولا يقتصر هذا على الريف فقط، فقد تكون ظاهرة عامة في المجتمع المصري بشكل عام، فمهما كانت وظيفة المرأة فإنه يتم تقييم مكانتها تبعًا لمكانة زوجها الاجتماعية ، وكثيرًا ما توصف بالضعف والتقلب المزاجي، وعدم القدرة على العمل. ويزداد الأمر سو ءًاعندما تزاول عم لًا يدويًّا،وكلما كان مستواها الدراسي متدنيًا، بقدرما يدفعها إلى محاولة الدفاع عن ذاتها حيث تحاول أن تثبت أهليتها ، فإنها يتم استغلالها اقتصاديًّا وابتزازها نفسيًّا، وذلك من خلال خلق الشعور بحاجتها المستمرة إلى تدعيم الرجل وهذا ما أكدته الأمثال الشعبية أي ضًا"ظل راجل ولا ظل حيطة"، "مرة من غير راجل زي طربوش من غير زر" ؛ وغيرها من الأمثال الشعبية التي تنظر إلى الرجل على أنه مانح المرأة القيمة الاجتماعية ، فتقول الأمثال في ذلك "اللي جوزها معها تدور الدنيا بصباعها" ، و"اللي يقول لمراته ياهانم يقابلوها على السلالم" .[١]وإلى جانب الأمثال الشعبية توجد وسائل الإعلام أيضًا التي يسيطر عليها التيار التقليدي الذي يستمد مشروعيته من بعض الموروثات الثقافية السلبية تجاه المرأة ، حيث تؤكد وسائل الإعلام على مجموعة من القيم التراثية التي تؤكد على مشروعية التم يز الاجتماعي والثقافي بين الجنسين ب وصفه من الأمور الطبيعية التي لا تقبل الجدل ، وكذلك فإن الإعلام لا يطرح رؤية متوازنة لأدوار ووظائف ومسئوليات وحقوق المرأة والرجل داخل الأسرة العربية بل يتجاهل الإشارة إلى واجبات ومسئوليات الرجل، ويركز على المسئوليات والواجبات التقليدية للمرأة [٢]، وهذه النظرة الدونية للمرأة تعرف بالعنف الرمزي وهو العنف الخفي الذي لا يظهر بشكل مباشر بل يحتاج لتقنيات لإظهاره للعيان والكشف عنه .لذلك يعد هذا النمط من العنف من أخطر أشكال العنف الممارسة على النساء لأنه خفي الأمر الذي يجعل من الصعب قياسه أو الإفصاح عنه،بل أحيانًا حتى الشعور به لأنه مغلف ومستبطن إلى الدرجة التي ينقلب فيها إلى سلوك طبيعي منطقي أو بمعنى آخر وكأنه لا عنف،ومن ثم صعوبة استنكاره أو التنديد به.[٣]

١- ريهام عبد العظيم سعد،**"الحرية الممنوحة للمرأة بين القضايا المعاصرة والتراث الشعبي: دراسة ميدانية في أحد الأحياء الشعبية بمدينة القاهرة"**، إشراف علياء علي شكري، منى إبراهيم حامد الفرنواني، كلية البنات،جامعة عين شمس، رسالة ماجستير، 2007م.

٢- نجوى كامل وآخرون، **"الإعلام والمرأة في الريف والحضر: دراسة تطبيقية على مصر والبحرين"**، تاريخ الاطلاع http://www.ncwegypt.com/index.php/ar2014

٣-تاريخ الاطلاع http://www.almarfa.org/index.php?option=com2014

وهو ما يؤكد عليه مدخل التصورية الاجتماعية، حيث يؤكد على أن ما يعدُّه بعض الباحثين "واقعًا" مُسلمًا به ومفروغًا منه، هو في حقيقة الأمر تصور أو بناء اجتماعي- ثقافي. [١] وهذه النظرة الدونية للمرأة ، وعدم التقدير لدورها داخل الأسرة وفي المجتمع ليس لها جذور على المستوى الثقافي العميق الممتد بجذوره إلى القدماء المصريين ، حيث كانت المرأة تحتل مكانة القداسة واتخذت الحكمة صورة امرأة ممثلة في (معت)، واحتلت (إيزيس) مكانة عميقة في التكوين النفسي للمصريين امتد بعد ذلك إلى تقديس السيدة العذراء ، وشاركت المرأة في عصر قدماء المصريين في شتى مجالات الحياة : السياسية،والاجتماعية،والاقتصادية،والثقافية؛ ولم تكن هناك تفرقة على أساس النوع ، واعتلت المرأة أعلى المناصب في الدولة حتى أنها حكمت البلاد كالملكة (حتشبسوت) وغيرها. وكذلك؛ فإن هناك جانبًا في التراث الشعبي المصري يحترم المرأة ويقدرها فيلقب السيدة (زينب) بلقب "الست" و"الطاهرة"، ويجل السيدة (نفيسة)، ويقيم الموالد والاحتفالات لها. ومن هنا يجب التنويه أن احترام المرأة وتقديرها قيمة أصيلة في الثقافة المصرية القديمة الممتدة عبر التاريخ ، وفي التراث الشعبي، أما على المستوى الواقعي فيُلاحظ أنه طرأ اهتزاز على هذا الوضع ، وذلك نتاج لعدة تغيرات اجتماعية وثقافية أخذت أحقابًا طويلة لترتبط بمفاهيم دينية مغلوطة، تخدم الفكر الذكوري المتفشي ، ليس في مصر وحدها ولكن في العالم أجمع.[٢]

اهتمت هذه الدراسة بالمرأة الفقيرة على وجه الخصوص، حيث يمثل الفقر عام لًا مه مًّا في تشكيل رؤية الذات عند المرأة الريفية ، وفي دفعها إلى العمل بالحرف المنزلية ، حيث تكون معاناة المرأة من البطالة ومن الفقر ومن التهميش الاجتماعي أكثر من معاناة الرجل نتيجة لتراكمات تاريخية واقتصادية وسياسية وثقافية جعلت البدائل المتاحة لتكيف الرجل مع الفقر وتجاوز بعض الذكور له أكثر اتسا عًا واحتما لًا من بدائل المرأة وفرصها ، وتزداد وطأة تلك المعاناة على المرأة في المجتمعات الأقل نموًّا وتطورًا إنتاجيًّا وثقافيًّا وتشريعيًّا[٣]، ولهذا يزداد عدد الفقيرات من النساء عن المعدل نفسه بين الرجال، وهو ما يعرف بـ "ظاهرة تأنيث الفقر"، حيث تكون الحياة أشد قسوة

١- أحمد جلول، مؤمن بكوش الجموعي،**"التصورات الاجتماعية مدخل نظري"**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد السادس،أبريل 2014م، ص 172.

٢- علياء رافع، **"محاضرات في تاريخ مصرالحضاري"**، 2011م.

٣ - عزة أحمد صيام،**"النساء الفقيرات وهشاشة فرص الحياة في مصر: دراسة ميدانية لعينة من النساء الفقيرات في حي شعبي"**،الفصل الثامن **في"العولمة وقضايا المرأة والعمل"** عبد الباسط عبد المعطى،إعتماد علام،أعمال الندوة العلمية لمركز الدراسات والبحوث والخدمات المتكاملة بكلية البنات جامعة عين شمس، 3-4 مارس 2002م.

على النساء الفقيرات منها على الرجال الفقراء ، فأعباء النساء تتضاعف بلا نهاية فيما يتعلق بصحة الأطفال والتنشئة والرضاعة،وهن أقل تعلي مًا، ومع هذا يتحملن أكثر المسئوليات جسامة[١].وتضم جماعات الفقراء داخل القرية المصرية الحرفيين، فهم أيضًا يتأثرون بالحالة العامة لغالبية سكان القرية المصرية ، مع ملاحظة وقوعهم تحت سطوة استغلال من يبيعون لهم وسائل عملهم البسيطة[٢]، ويقف الفقر كذلك حائ لًا دون التوسع في هذه المهن والحرف الإنتاجية، وبالطبع يقف الحرفيون في ذيل قائمة الفقر[٣].

إن قضية المرأة الفقيرة قضية محورية في المجتمع المصري ، وإذا أريد أن ينهض هذا المجتمع، ليس فقط من منظور اقتصادي اجتماعي، ولكن أيضًا لأن أي مجتمع لن يحقق أي نهضة ما لم تسُد فيه قيم العدل والمساواة، وإذا كانت الناحية التشريعية جزءًا مهمًّا وأساسيًّا في ترسيخ هذه القيم، ولكنها لن تحقق أهدافها ما لم يساندها الجانب الثقافي الذي يتشكل من خلال رؤية العالم. ولهذا كان من الأهمية بمكان الاهتمام بالمكونات والعناصر والمقومات الثقافية التي تلازم الإنسان منذ مولده وخلال مراحل حياته كلها، التي تتدخل بطريقة فعالة في صياغة شخصيته الاجتماعية وفكره وقيمه ونظرته إلى الحياة وموقفه من العالم واتجاهاته نحو الآخرين ، سواء أكان هؤلاء الآخرون هم أفراد المجتمع المحلي الذي يعيش فيه وينتمون إليه أو الذين ينتمون إلى مجتمعات أخرى مختلفة[٤].

أولًا-إشكالية الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على رؤية الذات Self-image عند المرأة الريفية الفقيرة، التي تعمل بحرفة السلال من الخوص في إحدى قرى محافظة الفيوم، وكيفية تشكل هذه الرؤية في ضوء تفاعل المرأة رمز يًا على مستوى التفاعلات اليومية ،وعلى مستوى البناء الاجتماعي الأوسع مع الاهتمام بمدى تعدد أدوارها داخل الحرفة وخارجها، وما يترتب على ذلك من إزالة الفجوة النوعية بين المرأة والرجل في مجتمع الدراسة، ومحاولة تفسير واقعها وفـقًا لرؤيتها لهذا الواقع.من خلال معرفة الأطر المعرفية التي تؤثر في تكوين البناء العقلي والفكري

---

١ - أحمد مجدي حجازي، **"علم الاجتماع وقضايا التغير الاجتماعي:رؤية نقدية ودراسات تطبيقية"**، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2000م.

٢ - عبد الباسط عبد المعطي،**"توزيع الفقر في القرية المصرية"**، دار الثقافة الجديدة، 1979م، ص ص 20 -21.

٣ - إيمان مهران،**"التنمية كمدخل للحفاظ على الفخار الشعبي من الاندثار في الجنوب"**، بحث قدم للملتقى الدولي للفنون الشعبية، عام 2008م.

٤ - ناهد صالح،**"بحوث في الأنثروبولوجيا العربية"**، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية-كلية الآداب - جامعة القاهرة، الطبعة الأولى، 2002م، ص 211.

عندها،والتي تعدُّ مصدرًا أساسيًّا في تكوين وتشكل رؤية الذات ، وكيفية خروجها من دائرة الفقر المحيطة بها.

ثانيًا- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على رؤية الذات عند المرأة الريفية الفقيرة التي تعمل بالحرف المنزلية.
- الكشف عن كيفية تشكل هذه الرؤية في ضوء واقع المرأة الريفية الفقيرة الاجتماعي والثقافي.
- إبراز تعدد أدوار المرأة الريفية الفقيرة التي تعمل بالحرف المنزلية.
- الكشف عن كيفية خروج المرأة الريفية الفقيرة من دائرة الفقر والقهر التي تحيط بها.

ثالثًا-تساؤلات الدراسة:

١. ما أنواع الحرف المنزلية التي تقوم بها المرأة الريفية في منطقة الدراسة؟
٢. ما العوامل التي دفعت بهن إلى القيام بهذه الحرف؟
٣. ما المتاعب والصعوبات التي يتعرضن لها من خلال القيام بهذه الحرف؟
٤. ما الوسائل التي يعتقدن أنها قد تكون المناسبة للتخلص من هذه الصعوبات والمشكلات؟
٥. كيف ترى المرأة الريفية الفقيرة التي تعمل بالحرف المنزلية ذاتها في ضوء واقعها الاجتماعي والثقافي؟
٦. ما رؤية المرأة الريفية الفقيرة للحرفة التي تعمل بها ؟
٧. كيف يمكن أن تخرج المرأة الريفية الفقيرة من دائرة الفقر والقهر التي تحيط بها؟

رابعًا- أهمية الدراسة:

: تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في النقاط التالية

أولًا: حيوية الموضوع الذي ستتم دراسته ، وهو رؤية الذات عند المرأة الريفية الفقيرة التي تعمل بالحرف المنزلية ، حيث إن هذه الرؤية لها تداعياتها الثقافية والاجتماعية في دائرة أوسع من النطاق المحدود للدراسة.